الدرس الحادي و الخمسون بعد المائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

بسم الله الرحون الرحيم

الدرس الحادي و الخوسون بعد الهائة: من شرح كتاب الإيمان من صحيح الإمام مسلم

بَابُ اَخَرِ أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا

308 - (186) حَدَّثَنَا عُثُهَانُ بُنُ اَبِي شَيْبَةً، وَإِسْحَاقُ بُنُ إِبْرَاهِيمَ الْحَنْظَلِيُّ، كَلاهُهَا عَنْ جَرِير، قَالَ عُثْهَانُ: حَدَّثَنَا جَرِيرْ، عَنْ مَنْصُور، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْدَ الله بْنِ فَسَعُودِ، قَالَ عُثُوانُ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمِ" : إنِّي لَنَّعْلَمُ أَخَر أَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا وَنُهَا، وَأَخْرَ اهْلُ النَّارِ خُرُوجًا الْجَنَّةَ، رَجُلُ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ حَبُوا، فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: اذْهَبْ فَيَدُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ: فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَهُ أَنَّهُمْ الْأَيْءِ، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَجَدْتُهَا وَلْنَى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ اللهُ تَبَارَكَ وَجَدْتُهَا وَلْنَى، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: " فَيَاتُيهِمَا فَيُخَيَّلُ إِلَيْهِ أَنَّهَا وَلْنُى، فَيَرْجِعُ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، وَجَدْتُهَا وَلْنَى، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: اذْهُبُ فَيَرْجِعُ فَيقُولُ اللهُ لَهُ لَهُ الْأَيْءَ، فَإِنَّ إِلَيْهُ أَنَّهَا وَلَنْ اللهُ لَهُ لَهُ: اذْهُبُ الْجُنَّةَ، فَإِنَّ لَكَ عَشَرَةً أَوْتُالِ الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ اَوْتُالِهَا - أَوْ إَنَّ لَكَ عَشَرَةَ أَوْتُالِ الدُّنْيَا - "، قَالَ: " فَيَقُولُ اللهُ لَهُ لَهُ اللهُ لَهُ لَهُ اللهُ عَشَرَةً لَوْتُلُ اللهُ لَهُ اللهُ لَهُ اللهُ اللهُ عَسْرَةً لَوْتُل اللهُ عَشَرَةً لَوْتُل اللهُ عَشَرَةً لَوْتُل اللهُ لَهُ أَوْتُل اللهُ عَشَرَةً لَوْتُل اللهُ عَشَرُهُ إِلَيْتُ وَلَى اللهُ عَشَرَةً لَوْلُ اللهُ لَلهُ عَنْ اللهُ عَنْ اللهُ لَهُ اللهُ ال

309 - (186) وَحَدَّثَنَا اَبُو بَكْر بْنُ اَبِي شَيْبَةَ، وَاَبُو كُرِيْب، وَاللَّفْظُ لِنَبِي كُرِيْب، قَالَ: قَالَ رَسُولُ حَدَّثَنَا اَبُو وَعَاوِيَةَ، عَن الْنَعْوَش، عَنْ إِبَّراهِيمَ، عَنْ عَبِيدَةَ، عَنْ عَبْد الله، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسَلَّمَ" : إِنِّي لَنَعْرفُ اَخَرُ اَهْلِ النَّارِ خُرُوجًا مِنَ النَّارِ، رَجُلُّ يَخْرُجُ وِنْهَا زَحْفًا، فَيُقَالُ لَهُ: انْطَلَقْ فَادْخُلِ الْجَنَّةَ "، قَالَ: " فَيَذْهَبُ فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيَجِدُ النَّاسَ قَدْ أَخُرُوا الْوَنَازِلَ، فَيُقَالُ لَهُ: اَتَذْكُرُ الزَّوَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيه، فَيَقُولُ: نَعَوْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَوَنَّ لَهُ الْخُرْ الزَّوَانَ الَّذِي كُنْتَ فِيه، فَيَقُولُ: نَعَوْ، فَيُقَالُ لَهُ: تَوَنَّ فَيَتَوَنَّى، فَيُقُولُ: الله عَلَيْهِ وَسَلَّرَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتَ فَيْهِ وَالنَّتَ الْوَلكُ؟ "، قَالَ: " فَيَقُولُ: السِّحِلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتَ وَالْتِذُهُ لَا اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتَ نُواجِذُهُ

310 - (187) حَدَّثَنَا أَبُو بَكْر بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ وُسْلُمٍ، حَدَّثَنَا حَوَّادُ بْنُ سَلَوَةَ، حَدَّثَنَا ثَابِتٌ، عَنْ أَنْسَ، عَنَ أَبْنِ وَسَعُودٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَخَرُ وَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلُ، فَهُو يَوْشَي وَرَّةً، وَيَكُبُو وَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ وَرَّةً، وَيَكُبُو وَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ وَرَّةً، فَالَ: " أَخَرُ وَنْ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ رَجُلُ، فَهُو يَوْشَي وَرَّةً، وَيَكُبُو وَرَّةً، وَتَسْفَعُهُ النَّارُ وَرَّةً، فَإِذَا وَا جَاوَزُهَا الْتَفَتَ إليْهَا، فَقَالَ: تَبَارَكَ الَّذِي نَجُّانِي وَنْك، لَقَدْ أَعْطَانِي اللهُ شَيئًا وَا عَطَاهُ أَحَدًا مِنَ الْزَوْلِينَ وَالْدَخْرِينَ، فَتْرْفَعُ لَهُ شَجْرَةً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنني وَنْ هَذَهِ الثَّقَدَ عَنَى يَبْ أَلَا وَالْمَرِينَ، فَتْرْفَعُ لَهُ شَجْرَةً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنني وَنْ هَذَهِ النَّالُ مَنْ يَتَالَى اللهُ شَيْرَةً وَلَا اللهُ اللهُ الْمَالُ الْمُنْ الْمُ الْمَالُ الْمَالُ اللهُ الْمَالُ الْمَالُ اللهُ ال الشَّجَرَة فَلأَسْتَظلَّ بَظلِّهَا، وَأَشَرُبَ مِنْ وَانْهَا، فَيَقُولُ اللّٰهُ عَزَّ وَجَلَّ: يَا ابْنَ أَدَوَ، لَعَلِّي إِنَّ أَعْطَيْتُكُهَا سَأَلُتُ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعْذُرُهُ أَعْطَيْتُكُهَا سَأَلُتُ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعْذُرُهُ لَعْظَيْتُكُهَا سَأَلُهُ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعْذُرُهُ لَعْظَيْهُ فَيَسْتَظَلُّ بِظلِّهَا، وَيَشْرُبُ مِنْ وَانْهَا، ثُوْ تُرْفَعُ لِأَنْهُا، وَيَشْرُبُ مِنْ وَانْهَا، ثُوْ تُرْفَعُ لَّذُ شَجَرَةً هِيَ أَحْسَنُ مِنَ ٱلنُّولَى، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْنَنِي مِنْ هَذِهِ لَأَشْرَبَ مِنْ مَائها، وَالسَّاطَلِّ بِظَلِّهَا، لَلْ اَسْأَلْكَ غَيْرُهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَدَوَ، أَلَّمْ تُعَاهِدْنِي أَنَ لَا تَسْأَلُنِي غَيْرُهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَدَوَ، أَلَّمْ تُعَاهِدْنِي أَنَ لَا تَسْأَلُهُ غَيْرُهَا، وَيَشُرَبُ مِنْهَا تَسْأَلُنِي غَيْرُهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لَا يَسْأَلُهُ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعَذْرِهُ فَيَقُولُ: لَا يَسَأَلُهُ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعَذُرُهُ فَيَقُولُ: لَا يَسَأَلُهُ عَلَيْهُ، فَيُدْنِيهُ وَيُشَرَّبُ مِنْ مَائهَا، ثُرَّ تُرْفَع لَّهُ شَجَرَةٌ عَنْدَ بَابُ الْجَنَّةِ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الْنُولَيَيْنِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبُّ، أَدْنَيَ مِنْ هَذهِ لِنَسْتَظِلَّ بِظَلِّمَا، وَالْشَرُبَ مِنْ وَانْهَا، لَلْ أَسْأَلْكَ غَيْرُهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَدَوَ، أَلُوْ تُعَاهِدْنِيَ لَنَسْتَظِلَّ بِظَلِّهَا، وَالْسُرَبَ مِنْ وَانْهَا، لَلْ أَسْأَلْكَ غَيْرُهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ أَدَوَ، أَلُوْ تُعَاهِدْنِيَ وَا لَلْ السَّأَلْكَ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعُذُرُهُ لَذَنَّهُ يَرَى وَا لَلْ السَّأَلْكَ غَيْرُهَا، وَرَبُّهُ يَعُذُرُهُ لَذَنَّهُ يَرَى وَا لَلْ صَبْرَ لَهُ عَلَيْهَا، فَيُدُولُ: أَيْ رَبِّهُ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّهُ فَيَدُولُ: أَيْ رَبِّهُ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّهُ مَنْ الْمُنْ الْمُ َادْخَلْنِيمَا، فَيَقُولُ: يَا اَبْنُ اَدَمَ فَا يَصْرِينِي ۖ وَنْكَ؟ اَيْرْضيكَ اَنْ اُعْطِيِّكَ الدُّنْيَا وَوِتْلَمَا مَعَمَا؟ قَالَ:َ يَا رَبِّ، أَتَسْتَمْزِئُ وِنِّي وَأَنْتَ رَبِّ الْعَالَوِينَ؟ "َ، فَضَحِكَ اَبْنُ وَسَعُودٍ، فَقَالَ: اَلل

تَسِّالُونِي وَرِّ أَضْحَكُ فَقَالُوا: وَرِّ تَضْحَكُ، قَالَ: هَكَذَا ضَحِكَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْه وَسِلَّرَهَ فَقَالُوا: وَرَّ تَضْحَكُ يَا رَسُولَ اللهِ ، قَالَ: " وِنْ ضَحِك رَبِّ الْعَالُوينَ حِينَ قَالَ: أَتَسْتُهْزِئُ وِنِّي وَأَنْتَ رَبُّ الْعَالُوِينَ؟ فَيَقُولُ: إِنِّي لَا أَسْتَهْزِئُ وِنَّكَ، وَلَكِنِّي عَلَى وَا أَشَاءُ قَادِرٌ "

سجل هذا الدرس في وسجد السنة

بقرية العمود _ الجوبة _

من بلاد مراد بمأرب حفظما الله

ليلة الخويس 10 ربيع النول 1441 مجرية